



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

41 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، والثوار يسيطرؤن على 3 قرى بريف حلب بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة، فيما الائتلاف يدين تهجير داريا ويؤكد على وحدة سوريا ورفض التقسيم، أما في الشأن الإنساني: الدفعة الأولى من أهالي داريا تصل مدينة إدلب، من جهتها.. الأمم المتحدة: معدل دخول المساعدات إلى المناطق المحاصرة غير مقبول، واتفاق أميركي روسي وشيك لإبرام هدنة بسوريا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

41 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوانين الروسي والأسدية يوم أمس الجمعة 41 شخصاً معظمهم في

حلب، ومن بين القتلى 7 أطفال و4 نساء.

وتوزع القتلى على مناطق بلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 23 شخصاً، وفي إدلب قتل 11 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخص واحد، كذلك في الحسكة قتل شخص واحد، وفي حمص أيضاً قتل شخص واحد، وأخيراً في درعاً قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في حلب، شنت الطائرات الحربية والمروحية غارات جوية على حي السكري وبلدة أورم الكبيرة غرب حلب، وفي إدلب، استهدف الطيران الحربي غرب مدينة سراقب بالقناص العنقودية، كما ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على القرى الواقعة بريف الشغور الغربي، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت بلدات المكرمية والزغفرانة وغريناطة وتيز معلة بالريف الشمالي، كما تعرضت مدينة تلبيسة لقصف مدفعي، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت محيط مطار ديرالزور العسكري، وفي الرقة، شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية استهدفت مساكن الادخار في مدينة الرقة. (1,2,3)

عمليات المجاهدين:

قربياً.. صفقة تبادل أسرى هي الأكبر منذ قيام الثورة تشمل جثث الطيارين الروس:

علمت "زمان الوصل"، من مصادرها الخاصة، أن الأيام القليلة الفادحة، ستشهد أكبر صفقة تبادل للأسرى بين فصائل في المقاومة السورية ونظام الأسد، من بينهم جثث الطيارين الروس، الذين قتلوا مؤخراً أثناء إسقاط مروحيتهم بريف إدلب، وأضافت المصادر أن المفاوضات، وصلت للمرحلة النهائية، وأن جبهة "فتح الشام"، طلبت أول من أمس الخميس، وبشكل عاجل جداً ولمدة 48 ساعة فقط، طلبت من أهالي المعتقلين في سجون النظام وفروعه الأمنية، تزويدها بالاسم الثلاثي للمعتقل، أو المعتقلة، وتاريخ اعتقاله، وهل هو مدني أم عسكري، وبأي سجن موجود عند النظام.

وأشارت مصادر "زمان الوصل"، إلى أن المفاوضات بين الطرفين، كانت شاقة جداً، وتمت بوساطة تركية وعلى الأراضي التركية، وسيتم إطلاق 5000 معتقل لدى النظام مقابل جثث الطيارين الروس وبعض أسرى النظام، ومليشيا طائفية موالية له مثل "حزب الله" اللبناني موجودين لدى "فتح الشام" وفصائل المقاومة السورية، وفي حال نجحت صفقة التبادل، ستكون الأكبر بين النظام والمقاومة السورية منذ بداية الثورة السورية في العام 2011، وحتى الآن، ويقدر مراقبون وجود نحو نصف مليون معتقل في سجون النظام وفروعه الأمنية، يعيشون في ظروف هي الأصعب على مستوى العالم، حيث يموت منهم يومياً العشرات بسبب التعذيب والأمراض السارية نتيجة نقص التغذية وقلة النظافة وغيرها من المعاناة. (4)

تحرير 3 قرى من تنظيم الدولة في حلب:

تصدى الثوار لمحاولة تنظيم الدولة التقدم على مدينة الرايعي، وسيطروا على قريتي "تليةة غربي" والهضبات، كما قتلوا وجرحوا وأسرموا عدداً من عناصر التنظيم، وفي إطار معركة "درع الفرات"، سيطر الثوار على قرية حمير العجاج غرب مدينة جرابلس عقب اشتباكات عنيفة ضد عناصر تنظيم الدولة. (2,3)

صمود للمجاهدين في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد على جبهة بلدة حوش نصري في الغوطة الشرقية، وكبدواهم خسائر في الأرواح. (3)

المعارضة السياسية:

الائتلاف يدين تهجير داريا ويؤكد على وحدة سورية ورفض التقسيم:

اعتبر مسؤول في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن نظام الأسد يسير وفق خطة ممنهجة لتهجير السكان حول دمشق بهدف التغيير الديمغرافي وصولاً إلى التقسيم على أساس طائفي، ودان عضو الائتلاف الوطني خطيب بدلة إجبار سكان داريا على الهجرة من أرضهم تحت التهديد بالإبادة، فقد كثف النظام قصفه بالبراميل المتفجرة والحارقة على داريا في الأشهر الماضية، وأحرق الأراضي الزراعية ومنع وصول القوافل الإغاثية للمدنيين داخل المدينة، التي يحاصرها هو والمليشيات الطائفية منذ أربع سنوات.

وأكَدَ بدلة على أن أي مشروع يهدف لتقسيم البلاد لن يمر وسيصطدم بإرادة الشعب السوري الذي لا يقبل بالتنازل عن وحدة سورية كاملة أرضاً وشعباً، فيما شدد المتحدث باسم مجلس مدينة داريا المحلي، فادي محمد، على أن "المبعوث الأممي الخاص بسوريا ستيفان دي ميستورا، على علم كامل بكل ما يجري في المدينة، ويرسل له مجلسنا تطورات وأحداث المدينة فور وقوعها"، مشيراً إلى أن "البيان الذي أصدره، مساء أمس الجمعة، يحاول فيه التملص من مسؤولية حماية أهالي داريا الذين هجرهم نظام الأسد من مساكنهم".

وأوضح فادي محمد أن "الأمم المتحدة ودي ميستورا بشكل خاص، يتحملان مسؤولية سلامة المدنيين الذين نقلهم النظام إلى مناطق خاضعة لسيطرته بريف دمشق، لأنهما لم يستجبَا للمناشدات والنداءات المتكررة التي كان يطلقها المجلس المحلي، عند انتهاء النظام لوقف الأعمال القتالية، وسيطرته على الأراضي الزراعية، وتدمره المشفى الوحيد، واستهداف المدينة بمادة نابالم المحرمة دولياً".

كما أشار إلى أن "موظفي الأمم المتحدة ووفد من اللجنة الدولية للصليب الأحمر كانوا على علم بالمفاوضات وأشرفوا على عملية التهجير، ما يعني أن الأمم المتحدة حاضرة ولكنها تحاول أن ترفع يدها عن حماية السوريين الذين يهجرهم النظام برعايتها وتحت أنظارها"، معتبراً أن "أهالي داريا استنفدو كافة خياراتهم المتاحة، ليقبلوا بالخروج من مدينتهم مكرهين"، لافتاً إلى أن "النظام هدد بإبادة المدينة بعلم الروس والأميركان الذين أشرفوا على عملية التفاوض".⁷

الوضع الإنساني:

الدفعة الأولى من أهالي داريا تصل مدينة إدلب:

انتهت الدفعة الأولى من خروج المدنيين والمقاتلين في مدينة داريا يوم أمس الجمعة، حيث خرج حوالي 400 مقاتل مع أسرهم باتجاه مدينة إدلب، فيما ذكر ناشطون وصول حوالي 600 مدني إلى بلدتي قدسيا والكسوة بريف دمشق، ومر الخارجون من مدينة داريا عبر طريق يسيطر عليه نظام أسد وصولاً إلى قلعة المضيق بريف حماة، ثم السير نحو مدينة إدلب، وقالت وكالة أنباء النظام "سانا" إن مسلحي المعارضة سيتركون سلاحهم في مدينة داريا للجيش العربي السوري، ونفي ناشطون ذلك، حيث أكدوا أن المقاتلين سيأخذون أسلحتهم معهم، وأنهم سينضمون لفصائل سورية مقاتلة في إدلب وريف دمشق بخروجهم من مدينة داريا، مقابل مرورهم الآمن من مناطق سيطرة النظام.

مساعدات تركية لمدينة جرابلس السورية خلال أيام عيد الأضحى المبارك:

قالت جمعية الهلال الأحمر التركية إنها تنوِي إدخال مساعدات إنسانية خلال أيام عيد الأضحى المبارك لسكان مدينة "جرابلس" بريف حلب الشمالي الشرقي، وقال رئيس الجمعية، كرم قينيق، في تصريح لوكالات الأناضول، إنهم يستعدون لتقديم المساعدات على نازحي جرابلس، في عيد الأضحى، مشيراً إلى سعي فريق من الهلال الأحمر التركي، يضم 20 عاملًا في المرحلة الأولى، بتجهيز المساعدات التي تتضمن احتياجات الملبس والغذاء، وأضاف "لدينا مطبخ متحرك قادر على إعداد الطعام لخمسة آلاف شخص يومياً، وننسق مع إدارة الكوارث والطوارئ التركية (آفاد)، في إيصال المساعدات، كما

أنا أعدنا حزماً غذائية في عيد الأضحى المبارك لسكان جرابلس"، ولفت رئيس الجمعية التركية إلى أن أوليائهم في الوقت الراهن هو إعداد الطعام الطازج من خلال ثلاث وجبات يومياً لخمسة آلاف شخص من سكان المدينة، مؤكداً أنهم "يمتلكون خطة شاملة تستهدف جميع سكان جرابلس في تقديم مساعداتنا"، وأفاد "في الوقت الحالي نرسل مساعداتنا بالتعاون مع الهلال الأحمر السوري، وكل ذلك يتم وفق القوانين الدولية"، وأكد "قنيق" استمرار الجمعية في تقديم المساعدات "للشعب السوري المظلوم"، ويقدر عدد سكان مدينة جرابلس والقرى المحيطة بها، بحوالي 90 ألف نسمة، نزح أغلبهم مع سيطرة تنظيم الدولة عليها قبل حوالي عامين إلى أماكن مختلفة منها الأراضي التركية.

المواقف والتحركات الدولية:

الأمم المتحدة: معدل دخول المساعدات إلى المناطق المحاصرة غير مقبول:

اعتبر مكتب الشؤون الإنسانية لدى الأمم المتحدة، أمس، أن معدل دخول المساعدات الإنسانية إلى مناطق سورية المحاصرة "غير مقبول" أطلاقاً مع إعلانه أن قافلة واحدة فقط تمكنت من الدخول وتوزيع المساعدات، وذكر المكتب أن القافلة التي كانت تحمل إمدادات ضرورية أنهت أول من أمس، توزيع المساعدات التي تحملها إلى حي الوعر المحاصر في محافظة حمص، وأضاف إن المساعدات الغذائية والطبية التي دخلت حي الوعر كانت "أول قافلة كاملة" تصل إلى المنطقة المحاصرة في أغسطس الجاري، ودخلت طليعة القافلة إلى الوعر الثلاثاء الماضي، ووصلت مساعداتها إلى إجمالي 75 ألف شخص خلال يومين. (8)

اتفاق أميركي روسي وشيك لإبرام هدنة بسوريا:

أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أنه على وشك التوصل إلى اتفاق مبدئي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف خلال مباحثاتهما في جنيف لحل بعض المسائل التي تعيق إبرام هدنة في سوريا وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين المعرضين للخطر، لكن لا يزال يتبعين تحديد آليات الاتفاق بشأن التعاون لحل الأزمة السورية، وقال كيري في مؤتمر صحفي أعقاب مباحثات استمرت نحو عشر ساعات مع لافروف مساء الجمعة إن خبراء البلدين سيبقون في جنيف لإنتهاء المسائل العالقة وإنجاز تفاصيل الاتفاق، مؤكداً على ضرورة احترام اتفاقية وقف الأعمال العدائية في سوريا، والعمل على إيصال المساعدات إلى المناطق المحاصرة، خصوصاً حلب، وأضاف أن مباحثاته مع نظيره الروسي ركزت على كيفية جعل اتفاق وقف الأعمال العدائية بسوريا يصمد لفترة أطول، وقال إن من شأن ذلك أن يعيد أطراف النزاع إلى طاولة المفاوضات من جديد، ويحدث خرقاً حقيقياً بالملف السوري، وأشار إلى أن المبعوث الأممي إلى سوريا ستافان دي ميستورا سيدفع الأطراف المختلفة للعودة إلى طاولة المفاوضات، وجدد كيري تأكيده على أن حل الأزمة السورية يجب أن يكون سياسياً وسلامياً، وأكد أن إنهاء هذه الأزمة لن يكون عسكرياً، وتحدث كيري بشكل إيجابي عن اجتماعاته مع لافروف، وقال "نحن عملنا بشكل وثيق في الأيام القليلة الأخيرة حتى لا نضل الطريق حتى لا تبقى في حلقة مفرغة"، وأضاف "اليوم يمكن أن أقول إننا وصلنا إلى بعض الوضوح في ما يتصل بالطريق أمامنا نحو المستقبل" في سوريا. (9)

آراء المفكرين والصحف:

أغبياء غلاة الكرد... بنادق لقتل نفسها وشعبها:

أحمد موفق زيدان

خلال العقود الماضية عرف العالم مصطلح "بنادق للإيجار" وجسد المصطلح بتفاصيله الفلسطيني أبو نضال "صبري البنا" الذي نقل بندقيته من الكتف الأيمن إلى الأيسر ثم الظهر وما بينهما، فعام مع الطاغية حافظ أسد، وآخر مع القذافي ، وثالث

مع صدام حسين، وهكذا ولكن خلال السنوات الماضية ربما سيكون مصطلح جديد خاص بغلاة الکرد الذين أُبْتَلَى بهم إخواننا وأهلاًنا الأکراد الذين عاشوا لقرون مع الشام والعراق فكانوا خير شركاء في زمني السلم وال الحرب، المصطلح الجديد الذي سيلاحقهم "بنادق لقتل نفسها وشعبها" فهل ثمة أغبى من أن يقع المرء في حفرة حفرها بنفسها ومن صنع يديه أكثر من مرة، على مدى التاريخ الشامي الحديث أدرك قادة الکرد الحقيقيون أن مشكلتهم في حزب البعث الذي حرمهم من جنسية سورية، وعاملهم معاملة إذلال، بينما كانوا قبل وصول البعث إلى السلطة وقبل أن تُبْتَلَى به الشام عربها وكردها، كانوا رؤساء الشام.

وعاشروا في أعرق الأحياء الشامية ولا داعي لذكر أسماء رؤساء ورؤساء حكومات كردية حكمت الشام لسنوات مديدة، لكن ذلك كله قبل أن تُبْتَلَى الشام بالطائفيين القتلة، بيد أن العجيب أن يثق غلاة الکرد المجرمين ممن اختطفوا الحلم الكردي بالحرية والعيش بكرامة وعزّة كما عاشهما أجدادهم قبل سرقة هؤلاء الغلاة الحلم الكردي، فيثقوا بمن خدعهم وباعهم إن كان من الطائفيين الأسديين أو من خلال قادتهم الغلاة، أقدم طاغية الشام المؤسس حافظ أسد على الضحك على عبد الله أوجلان لسنوات فأووهمه أنه يدعمه ويدعم حلمه في تركيا، وما أدرك الأحمق أنه لو كان حافظ حريصاً عليه لمنح الکرد في الشام جنسية واعترف بوجودهم، وهو ما ينعمون به منذ فترة طويلة في تركيا، ومع هذا آثر أوجلان أن يكون بندقية للإيجار أولاً جرياً على سيرة أبي نضال، ثم استحدث سيرته الخاصة به في أن يكون بندقية لقتل نفسه وشعبه، فباعه حافظ أسد للأتراك، واليوم يكرر خلفه صالح مسلم ويدعو شعبنا الكردي، والأعجب أنه يخدعهم بأن بشار هو من سيأتي لهم بالحرية فيتحالف معه ويبيع كل الأکراد لعيونه، وينقلب على ثورة الشعب العربي والكردي، وينقلب على إرث مشعل تمو رحمه الله وكل القادة السياسيين الکرد الشرفاء.

ويختطف الحلم الكردي، فوقف معه في خندق واحد بالحسكة والقامشلي وحلب ضد الثوار الشرفاء، وحين تحين ساعة الحقيقة يبيع بشار ومن خلفه الکرد ويبيعهم معه الأميركيون ويرغمونهم على العودة إلى شرقى الفرات فرضخوا لهم بإشارة بسيطة من وزير الخارجية الأميركي جون كيري، هل ثمة أحمق من هكذا قيادة، لقد تنازلت حكومة العدالة والتنمية للكرد، وأصرت لعقود أن يكونوا جزءاً من النسيج التركي فيها، ولكن الحماقة أعيت من يداويها فراح غلاتهم يبحثون عن حرية متوجهة لدى الصفوين في طهران وهم الذين لاحقوا قيادات كردية معتدلة مثل قاسلمو فقتلوا بالغرب، فإن كان هذا حال المعتدل، فكيف سيكون حال غيرهم لو تمكنا منهم، هل يرجو الحر حريته عند من جعله عبداً؟

ليس أمام إخواننا الکرد إلا أن يعرفوا عدوهم من صديقهم، وأول أعدائهم هم غلاتهم المجرمون الذين يسوقونهم من مجررة إلى أخرى، والذين يبعدونهم يوماً بعد آخر عن حاضنتهم الحقيقة ومحيطهم السنّي الذي كان نعم المحيط لقرون، وهذا الإبعاد إنما يهدف إلى جعلهم بندقية إيجار صالح غيرهم، فها هو الروسي يتخلّى عنهم، وها هو الأميركي يبيعهم وقبله القاتل المجرم بشار أسد، كل هذا بعد أن سرق أمثال صالح مسلم الحلم الكردي الحقيقي بالالتحام مع الشعب السوري في ثورة الكرامة من اليوم الأول، لا مناص أمام الشعب الكردي من أن يُعرّي هذه القيادات العفنة.

ويسلم الرأية إلى قادة الکرد الحقيقيين ورثة مشعل تمو وغيره، ثم الالتحام مع ثورة الشعب السوري الحقيقة للتخلص من الظلم، فمن أوجب الواجبات بعد انتصار الثورة الشامية حصول إخواننا الکرد على حقوقهم كالشامي والعربي، فهم من حفظ الشام وحفظوا الدين أيام صلاح الدين.

لا يوجد عاقل واحد يثق بغير شعبه وبغير محطيه، ومحيط الکرد كمحيط العرب متعلق ببعضه، ومن تغطى بغير ردائه برد وتجمد، والخطوة الأولى تكمن بنزع الشرعية عن قيادات مجرمة لا هم لها إلا اقتلاع المكون الكردي عن محطيه وبيعه في سوق نخاسة العبيد والمحطلين. 5 (أوريينت نت)

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الجمعة (نُسأَلَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبَلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهُ): (10، 11)

عبدالله ياسين عمام - إدلب - آفس
جاسم عبد الباسط الراغب - إدلب - بابيلا
فراص عبد السلام الأحمد - إدلب - مجديا
عدي الخلف - إدلب - قميناس
أبو محمود آفس - إدلب - قميناس
عبد الرحمن عبد السلام الخلف - إدلب - قميناس
فراص الشامي - إدلب - قميناس
محمود جراد - إدلب - التربة
باسل عباس حمان - إدلب - التربة
محمد بهجت سلات - إدلب - بنش
رامز مصطفى العلي - حلب - مارع
الطفل أحمد خيرو أوسو - حلب - بلدة حيان
زاهر محمد علي - حلب - مدينة حريتان
محمد جبلي - حلب - حي سيف الدولة
محمد مصطفى محمد علي - حلب - مدينة حريتان
عبد الحميد بوظ - حلب - حي الأعظمية
خديجة دركلي - حلب - حي الزهراء
محمد خير عمر عمار - درعا - نمر
بهاء أحمد الخضر - حمص - تيرمعلة

- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - زمان الوصل
- 5 - أورينت نت
- 6 - وكالة الأناضول
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8 - السياسة الكويتية
- 9 - السبيل
- 10 - حلب نيوز
- 11 - مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: